اخبار واكتشافات واختراعات

الفجر الصادق

رسالة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية فيها فاتحة بليغة ومقدمة في اعمال الجمعية وفيها ايضاً تفصيل دخلها وخرجها. ومما يغتبط اهل الوطن على المعاضدة في الاعمال ان دخل هذه الجمعية كان في سنة وستة اشهر ١٤٧٠٦٤ غرشاً رغماً عن كل الموانع فصرفت من هذا المبلغ في تعليم الصبيان والبنات وغير ذلك من اعمال البر ١٠٠٧٤٩. فقد ثبت في الوطن بنية تستعبد الدرهم لا تعبده

كُتب لنا من مصلحة الكاغد المصرية ببولاق انهُ يُصنَع فيها ورق من الموز منذ نحو عشر سنوات (والرسالة على ورقة منهُ) وانهُ ذُكر في المقتطف ان شخصاً اخترع الورق من شجر الموز. فنجيب ان المقتطف لم يذكر ان الرجل اخترع ذلك بل انهُ وجد الياف الموز احسن من غيرها لعمل الورق. وعلى كلّ حال اننا نشكر جناب ناظر مصلحة الكاغدخانة المصرية على ما اخبرنا اياهُ عن عمل الورق من الموز في مصر ولو علمنا ذلك لادرجناهُ قبلاً

قد تكررت التلغرافات من مرج عيون في ان الذين اصابتهم الزلزلة قد فشا الموت فيهم ولذلك توجه الدكتور سليم موصلي مع الخواجا شاكر الدبغي ب.ع لتطبيبهم في ٣٥ الماضي. وقد بلغنا حديثاً ان جماعةً من اهل حاصبيا جمعوا مبلغاً من المال وبعثوا يطلبون حضور الدكتور ورتبات للنظر ايضاً في امر اولئك المساكين. فعسى ان تكون العاقبة خيراً

من المرصد الفلكي والمتيورولوجي

تُكسف الشمس هذه السنة كسوفين اولهما في ٢٧ ايار وثانيهما في ٢١ تشرين الثاني. ويخسف القمر خسوفين اولهما كليٌّ في ١١ حزيران وثانيهما جزئيٌّ في ٥ كانون الاول. ويعبر عطارد على وجه الشمس في ٧ تشرين الثاني. ولكن لا يظهر لنا شيء من ذلك الاّ خسوف القمر الجزئي في ٥ كانون الاول

تشرق الشمس في اول هذا الشهر (كانون الثاني) نحو الساعة ٧ والدقيقة ٦ وتغيب نحو الساعة ٤ والدقيقة ٥٤ وتشرق في آخر هذا الشهر نحو الساعة ٦ والدقيقة ٤٨ وتغيب نحو الساعة ٥ والدقيقة ١٢ وكل ذلك بحسب الوقت الافرنجي المتوسط

مقدار المطر الذي نزل الى ٢٨ من الشهر الماضي ٥٧ر٩ من القيراط فكل ما نزل هذا العام ٥٣ر١٢ من القيراط وهو اقلّ مما نزل العام الماضي الى يوم تاريخهِ بمقدار ٤٤ر٨ من القيراط

كيفما اطلق الانسان عنان الفكر في مخلوقات الباري تعالى والقوى المسئولية على هذا الكون حار

ممّا يجد هناك من دلائل القدرة الفائقة والحكمة الواسعة والعناية الشاملة والعظمة الكاملة . وهاك على ذلك مثالاً مانوساً قلما يخطر الاستشهاد به في هذا المقام إمّا لاعتياد وقوعه او انشغالاً بالبعيد الغريب عن المألوس القريب

نزل من ٥ الى ١٣ من شهر كانون الاوّل الماضي ثمانية قراريط وربع قيراط من المطر . ولا يخفى انهُ يحصل من القيراط الواحد من المطر على مساحة ميل مربّع من الارض ما ينيف على اثني الف قدم مكعّبة من الماء او ما ينيف على ستة وخمسين الفاً وست مئة متر مكعّب من الماء . فهذه نضربها في ٨ ¼ فيحصل معنا نحو ٤٦٧٠٠٠ متر مكعّب من الماء وهو المطر الذي وقع في الايام المذكورة على ميل مربّع فقط . فاذا حسبنا مساحة بيروت ثمانية اميال مربّعة كان مقدار المطر الذي نزل على بيروت وحدها نحو سبعة وثلاثين الف الف وثلاث مئة وستين الف متر مكعّب من الماء والمعتاد ان المتر المكعب يكيل ٨٠ جرّة فيكون قد نزل من المطر في النوء المذكور على بيروت وحدها ٣٧٣٠٤٠٠٠ جرّة

ومعلومٌ ان المطر يحصل من الماء الذي يخرهُ البحر وغيرهُ بتسخين حرارة الشمس له كما تخر القدر الماء بتسخين النار لها . فالشمس تنفق من حرّها على كل قدم مكعّبة من المطر ما يحوّل قدماً مكعبة من الماء الى بخار . والمهندسون الانكليزيون يقدّرون ١٠ ليبرات (٤ اقات) من الفحم الحجري القاري وقوداً لتحويل القدم المكعبة من الماء الى بخار وعلى ذلك تكون الحرارة التي انفقتها الشمس على ذلك المطر اكثر من حرارة مئتين واربعة وستين الف الف رطل (الرطل اقتان) من الفحم الحجري او اكثر من الحرارة التي تدير مئة وعشرة آلاف آلة من الآلات البخارية قوة كلٍّ منها مئة حصان مدة عشر ساعات . فاذا كانت هذه حرارة ما انفق على مطر بيروت وحدها فكم تكون الحرارة على الوف مربعة من الاميال التي بعمّها النوء في سيره

رفع التهمة

نبهنا احد اساتيذنا الافاضل الى ان كلمة سورية (سيريا) الواردة في وجه ١٩٠ من الجزء الماضي في (تهمة بلا دليل) غلط وصوابها ستيريا وهي في النمسا واهلها ياكلون الزرنيخ حقيقةً

قيمة المرء علمهُ وادبهُ

كان القدماء يصوّرون الزمان شيخاً في يدهِ الواحدة منجل وفي الاخرى ساعة رملية . ومهما يكن حل ذلك الرمز فهو لا يخلو من الاشارة الى حال بلادنا في هذا الزمان . فالمنجل يشبه عندنا العلم بقطع اصول الجهل . والساعة يشبه رملها الجاري فيها تبدّل الاحوال وتجدّد العوائد عندنا على توالي الايام والسنين . اذ لا ينكر ان الاحوال والعوائد قد تغيّرت عندنا في هذه السنين تغيراً عظيماً لان كثيراً منها غدا لا يصلح لعصرنا هذا . ومما تغيّر عندنا كل التغيّر حال العلم وذلك اشهر من نارٍ على علم . الاّ ان هذا التغيّر يكاد لا يحسب شيئاً بالنسبة الى ما يجب ان يكون خلافاً لما يتوهمهُ كثيرون . فاننا لم نزل واقفين على عتبة العلم نهمّ

بالدخول ولم ندخل . وكلّ ما اتصلنا اليهِ لم يزد شيئاً عمّا وصل اليهِ عامّة الاندلسيين من قبلنا اسبغ محبة اقتناء الكتب لا ادراك ما فيها . فلم تزل مناأى من الذين سلمونا . أما آن ان تُبدَل اوراق الشدّة بصفحات الجبر وحصى المقلة بقضايا اقليدس والمخلفات وزهر الطاولة بمسائل الهيئة والطبيعيات . أوما حان ان تبدل الخرافات العجائزية بالمباحث التاريخية والقصص العشقية بالاقوال الادبية والابحاث الفلسفية . ماذا يُفضّل في ليالي الشتاء الطويلة على مطالعة الجرائد العلمية والتلذذ باقوال اصحاب الفكر وارباب المعارف . فعسى ان شبّاننا يجعلون هذه السنة بداءة الانتقال من عتبة العلم الى صدر ديوانهِ وعسى ان شاباتنا يجعلنها اساس فخر لبنات سورية مدى الاجيال . لتُبلغ المنى وتحقق الآمال

القَشَب والوَرَم وعلاجهما

اقبل البرد وجاء الزمان الذي فيهِ يشتكي الناس ولاسيما الاولاد تمزّق جلد الشفاه والايادي وتورّم اصابع الايادي والارجل من البرد القارس اما القشب فيحدث في الذين يغطون ايديهم في الماء ولا يعتنون بتنشيفها او يرطبون شفاههم ويحولون في الهواء البارد فيمزّقها او يخرجون من الاماكن الدافئة الى الباردة . واحسن علاج لهُ دهنهُ بالزبت او بالدهن او بالبومادو وفرك الجلد بها جيداً حتى يزول عنهُ ما يقشر منهُ وبذلك يتّقي شرّ القشب ويبيضّ الجلد ايضاً . ولا شك ان الزبت والدهن ونحوهما تشفي القشب فالذين يعصرون الزبت في المعاصر او يعلون بالدهن والشحم ونحوهما لا يصيبهم القشب البتة

واما تورّم الاصابع واخمص القدم فهو تنزيلها من النار وهي باردة فان الانتقال السريع من البرد الى الحرّ يؤذي الاوعية الدموية الشعرية المنتشرة في الاصابع والاخماص فلا يتسهّل دوران الدم فيها فيحدث من ذلك تهيجها وآكالها كما هو معهود . واحسن مانع يمنع الورم عنها لبس الكنوف والجرابات الصوفية والاحذية التي لا ينفذها الماء (كالكلوش ونحوهِ) فلا يخشى معها من تغيّر الحر والبرد تغيراً سريعاً على الايادي والارجل . ولما اذا تورّمت اقتضى الامر فركها بالمهيجات كروح الخمر مع الكافور او زيت التربنتينا او الزيت المكوفر . واذا تقرّحت تدهن بدهون ألي او بقليل من مرهم الراتينج

وهاك وصفتين احداها لمعالجة هذا الورم قبلما يفتح وهي اوقية من ملح النشادر و٦ اواقٍ من الرُّوم ودرهم من الكافور يرطب بها الورم في الصباح والمساء وبعد ما تجف عليهِ يدهن بقليل من البومادو او دهون آخر بسيط . والاخرى لمعالجة الورم بعدما يفتح وهي مزيج اجزاء متساوية من مرهم الزنك ومرهم الراتينج

بحيرة طبريّة

ان سطح ماء طبرية اوطأ من سطح ماء البحر المتوسط ٢١٣ متراً وطعم مائها ملحٌ يسيراً . والمظنون عند العلماء لادلة شتى جيولوجية ان مائها كان ملحاً في الادهار الغابرة واخذ يعذب مذ صار

يجري الى البحر الميت وذلك منذ عهدٍ حديث بالنسبة الى الادهار الجيولوجية . وبناء على هذا الظن قال مسيو لُرتي ان كان ذلك صحيحًا فلا بدَّ من ان يستدلَّ عليهِ من تغيُّر حيواناتها ونباتها لمناسبة تغيُّر طعم مائها . فطاف فيها وسبرها سبرًا مدققًا فوجد عمق اعمقها ٣٥٠ مترًا وفي قعرها وحلًا بركانيًا دقيقًا ونباتًا صغيرًا جدًّا (دياتوم) وحيوانات صغيرة جدًّا (فورامنيفرا) لا ترى الَّا بالمكرسكوب . ووجد فيها عدا ذلك اثني عشر نوعًا من السمك اربعة منها جديدة . واكثر الانواع الباقية يفتش بيضهُ ويربي صغارهُ في نجويف فمهِ . ووجد ايضًا عشرة انواع من الحيوانات الرخوة ثلاثة منها بحرية محضة . فاتبت بذلك ان البحيرة كانت ملحة في سالف الازمان كما استدلَّ عليهِ بالادلَّة الجيولوجية

قِدَم الجليد

لا يخفى ان الجيولوجيين يقسمون الزمان الذي وُجِدَت فيهِ ارضنا من بداية تكوُّنها حتى الآن الى اربعة ادوار فالاوَّل (وهو اقدمها) الدور الذي تكوَّنت فيهِ الصخور المتحيلة ولا يوجد فيهِ اثر للحيوان ولا للنبات . والثاني (ويلي الاول في القِدَم) هو ما تكونت فيهِ اجناس عديدة من الصخور اقدمها اللورنشية واحدثها البرمية . وفيهِ تظهر آثار اقدم الحيوانات والنبات . والثالث تظهر فيهِ آثار الحيوانات والنباتات المتوسطة . والرابع آثار الحيوانات والنباتات الحديثة . وهو يشمل الزمان الذي نحن فيهِ . ولا يعلم عدد السنين والقرون التي تشتمل عليها هذه الادوار الاربعة الَّا الله

فاذا نهت ذلك نقول ان جمهور الجيولوجيين يظن ان الثلج والجليد وُجِدا على الارض في اواخر الدور الرابع والذي حملهم على هذا الظن هو آثار تشاهد في الارض كآثار الجليد . الَّا ان العلَّامة رمسي ذكر امام الجمعية الجيولوجية الانكليزية سنة ١٨٥٥ انهُ يعتقد من الآثار التي عثر عليها في البحث والتنقيب ان الجليد كان موجودًا في اواخر الدور الثاني اثناء تكوُّن الصخور البرمية . وقد نشر الاستاذ كيكي رسالة منذ عهدٍ قريب يشير فيها الى وجود انهار الثلج والجليد في اوائل الدور الثاني اي في اثناء تكوُّن الصخور اللورنشية . وهو يظن ذلك من البحث بين صخور اسكوتلاندا . فاذا صدق ما يظنهُ كان وجود الثلج اقدم مما يُظَنُّ بازمانٍ طويلة

أيتكلَّم الحيوان الاعجم

كثيرًا ما نرى الكلب مطرقًا كانهُ يفكر في امرٍ جرى او مصغيًا كانهُ يتفهم ما يُقال لهُ . وقصص الكلاب اشهر من ان تُذكر واغرب من ان تنكر ولكن ما من كلب مهما كان نبيهًا تكلم كلمةً او نطق بحرفٍ او صات بغير النباح والهرير . والظاهر ان ما لذلك من علَّة سوى ان اعضاء الصوت في الكلب مخلوقة على صورة تجعل تقطيع الحروف مستحيلاً عليهِ فلو كان لهُ قوة النطق كالببغاء من الطير مع ما فيهِ من النباهة لنطق عمَّا في ضميرهِ على ما يُظَن . اما الببغاء وغيرهُ من الطير فلا تنطق عمَّا في نفسها مع انها قادرة على النطق لقلة نباهتها

سبب السل

كتب الدكتور هنري بنت الى جرنال الطب الانكليزي رسالةً بيّن فيها ان السبب الاكبر لاصابة بعض الناس بمرض السل قضاؤهم زمانًا طويلاً من عمرهم داخل البيوت اما لسبب البرد والحرّ او لاسباب أُخر ولذلك كان اهل البلاد الجبلية التي لا يزيد حرّها على ٧٠° ولا ينقص عن ٤٥° غير معرضين كثيرًا لهذا المرض

مقدار الغذاء في بعض الجذور

مقدار المواد النتروجينية في كل ١٠٠ جزء من البطاطا ٣ ومن الشمندور ١ ومن اللفت ١٫٣ ومن الجزر ١٫٣. ومقدار المواد الهيدروكربونية في البطاطا ٢٧٫٣ وفي الشمندور ١٧٫٤ وفي اللفت ٨٫١٧ وفي الجزر ١٢٫٩

الجليد الحارّ

استنبّ لرجل اسمه توماس كرنلي ان يصنع جليدًا حرارته تحرق اليد ولكن لم يتيسّر له ذلك الاّ بتقليل ضغط الجلد عليه حتى صار تحت ٤٦ الميتر وهي درجة ضغط البخار المائي عند درجة الجليد. والتعليل الفلسفي لذلك على راي كرنلي المذكور ان الجامد لا يسيل الاّ اذا كانت درجة الضغط عليه فوق درجة معلومة مهما زادت حرارته بل يستحيل الى غاز راسًا

بلّون مقيّد

يقال ان المعرض العمومي الذي سيُعرَض السنة الآتية في ميلان يُصنع فيه بلون مقيّد كالذي صُنع في معرض باريز سنة ١٨٧٨ ويكون محيطه ١٨٠ قدمًا او اكثر وعلوّه ٨٤ قدمًا ويسع ١٥ الف قدم مكعّبة من الغاز وتُعلّق به مركبة تحمل ثمانية اشخاص على الاقل وتُصنع له آلة بخارية تضبطه في صعوده ونزوله ويصعد الى علوّ ٩٠٠ قدم حتى يرى الصاعد فيه ميلان كلها

قطع السواقي

ان قبائل نجا اذا ارادوا ان يقطعوا ساقية عميقة عنيفة الجري اسكبوا حجارة ثقيلة وخاضوا الماء الى ان يبلغ اعناقهم ثم رفعوا ارجلهم وانزلوا ايديهم فيغوصون الى القعر حيث يديرون على ايديهم وارجلهم حتى يصلوا الى الرقارق. فيقطعون السافية زحفًا على قعرها فلا يستطيع الماء ان يخطفهم

معرفة عمر الدواب

المعتاد ان البيطار يكشف عن اسنان الدابّة فيعرف عمرها من اسنانها الاّ ان ذلك لا يصدق دائمًا ولا سيما اذا كانت الدواب قد اعتُني بتربيتها حتى الاعتناء فقد ذكر داروين ان كل الحيوانات التي أُحسِنَت تربيتها في بلاد الانكليز تبلغ وتكامل قامتها قبل سن البلوغ المعتاد. وبالاضافة الى ذلك تتكامل اسنانها باكرًا حتى ان الانكليز لم يعودوا يعوّلون على القواعد التي وضعوها قديمًا لمعرفة عمر الدواب من اسنانها

نباهة الكلب

كتب رجل من الولايات المتحدة الى جريدة ناتشر يقول: كان لامرأة كلب نبيه وكان يبغض

القطاط بغضًا عظيمًا الأهرةَ صغيرةً كان يحنُّ اليها كثيرًا . فلحظ يومًا ان البراغيث قد اقلقتها فحملها بطوقها وغطسها في دلو فيها ماء ثم اخرجها الى الشمس وجعل يقلبها كالام الحنونة

*

التدخين والدرس

ما قول تلامذة المدارس في ما ياتي : اراد بعضهم ان يختبر تاثير التدخين في ادمغة طلبة العلم فقصد مدرسة يل الكلية وهي من اكبر مدارس الولايات المتحدة وانتخب منها صف المدركين فقسمهُ الى اربع طبقات حسب امتياز التلامذة بعضهم على بعض فوجد ١٠ من الطبقة الاولى يدخنون والثلاثين الباقين لا يدخنون و١٨ من الطبقة الثانية يدخنون والباقين وهم ١٢ لا يدخنون . و٣٠ من الطبقة الثالثة يدخنون والباقين وهم ٧ لا يدخنون و٣٢ من الطبقة الرابعة يدخنون والباقين وهم ٤ لا يدخنون وذلك يدلُّ على ان ابرع التلامذة لم يدخنوا . أمن التدخين تأخُّر المتأخرين

القفز بالحبل

في هذه الايام يتسابق الصبايا ولاسيما بنات المدارس الى القفز بالحبل للتسلية وترويض الجسد فيما يكن من منافع هذه الرياضة اذا كانت معتدلة فانها تنقلب ضررًا اذا زادت عن حدود الاعتدال ولذلك لا يغلط الامهات والمعلمات وغيرهنَّ من اللواتي يعتنينَ بصحة غيرهنَّ اذا حذَّرنَ بناتهنَّ من سوء عاقبة القفز الكثير فان البنات قد يتباهينَ بان الواحدة تقفز اكثر من الاخرى فتجهد نفسها حتى يكاد ينقطع نفسها ولا تدري انهُ عند كل قفزة يشب الدم الى قلبها وثبة فتقفز احيانًا ثلاث مئة واربع مئة قفزة او اكثر حتى يخشى ان قلبها يعيي عن احتمال وثبات الدم اليهِ وينهي المعابها . هذا فضلاً عمَّا ربما يلحق الركبتين والوركين والعمود الفقري من الضرر بمجاوزة حدود الاعتدال

*

فخر المعارف

يُلقبنا الخواجا عبد المسيح اسير الماردني ان بعضًا من ذوي الغيرة من اهالي ماردين انشأوا محلاًّ للمباحثات العلمية والادبية واتوا لهُ بالجرائد العربية والتركية والافرنجية لكي يتيسر للخاصَّة والعامَّة هناك اجتناء ثمار المعارف والتمتُّع بفكاهات العلوم. ومن الغريب ان هذا المحل قد أُنشئ تحت مدرسة قديمة جدًّا بماردين كانت تُعلَّم فيها العلوم العالية والربع المجيب. فتحمي لاهل الغيرة من اهل ماردين أمَّ النجاح حتى يردُّوا بلادهم الى ما كانت عليهِ في زمانها الغابر من العلم والمعرفة . وممَّن يجب نشر الوية الثناء عليهِ سعادة صعيد باشا متصرف ماردين فانهُ على ما بلغنا مغرم في العلم مولع في محادثة العلماء ومعاشرة اهل المعارف ولاسيما تنشيط المدارس والمدرسين فيها . فانهُ يقصد منازل العلماء بنفسهِ ويحضر امتحان التلامذة عن طيب خاطر ولولم يدعَ اليهِ

الطبيب

لا يخفى ان الطبيب هو الجرنال الطبي الاوّل في العربية والوحيد حتى الآن وكان منشئهُ الفاضل الدكتور جورج يوست قد وقفهُ مدةً بعد ان انهى السنة الثالثة لكنهُ لما رأى الاطباء والراغبين في مطالعة الامور الطبية يلحون على ارجاعهِ الى مجراهُ عاد الى نشرهِ مشتركًا مع الدكتور وليم فان ديك نجل الشهير الدكتور كرنيليوس فان ديك وقد سلّما ادارتهُ لشاهين افندي مكاريوس مدير المقتطف . وفي الجزء الذي صدر منهُ وهو العدد السابع والثلاثون تمهيد في لزوم الجرائد الطبية ومقالة في هيبريا المتحمة واخرى في الرمد الصديدي واخرى في اليودوفورم واخرى في مضادات الفساد واخرى في الحقن تحت الجلد واخرى في تريشينا قبرس واخبار طبية كثيرة وطبية واجنبية وملحق في علم الطيور . وقد جُعِلَت قيمة الاشتراك به ١٢ فرنكًا في بيروت ولبنان و١٣ في الخارج فعسى ان يعرف المتكلمون بالعربية قيمة هذا الجرنال فيقبلون على الاشتراك بهِ نفعًا لهم وتنشيطًا للعلم

اصول المحاكمات الجزائية * ترجمهُ الى العربية حضرة كيلاني زاده فضيلتلو السيد محمد نوري افندي قائمقام نقيب الاشراف ورئيس دائرة الجزاء بجماه واصول المحاكمة الحقوقية * ترجمهُ الاديبان اديب افندي نظمي وجبران افندي لويس . وكلا الكتابين ضروري لكلّ من رعايا الدولة العلية المتكلمين بالعربية فان الرعايا اذا عرفت المطلوب منها هان عليها القيام بهِ فنثني على همة هولاء الفضلاء المترجمين على ما انحفوا بهِ ابناء العربية وعلى همة صديقنا الفاضل رفعتلو السيد عبد القادر افندي قباني صاحب ثمرات الفنون الذي طبع الكتابين على نفقتهِ

تقويم البشير لسنة ١٨٨١

في هذا التقويم حساب الاشهر والايام الغربي والشرقي والقمري وما يقع فيها من الاعياد والاصوام واوقات طلوع الشمس والقمر وغيابها والظهر ونصف الليل ومرور المراكب البخارية بالعربية والفرنساوية وفي آخر القسم العربي منهُ محاورة بين جبلي اسمهُ ابو عبود ومعلم اسمهُ البشير وقد اخذنا منها الفقرة الآتية من وجه ٨٦

"البشير . ابشر يا ابا عبود فاني منبّهٌ لك ان لا تجري مجرى المائلين الكفّار الذين من عادتهم ان لا يصدقوا من الديانة ومن الحياة الآتية الاّ ما يبصرون بعيونهم وحيث لا يبصرون شيئًا لا يصدقون شيئًا"

قلنا ما كان اغنى المؤلف الاب دامياني اليسوعي عن هذه الاقوال السمجة في معرض قصة فيها كثير من الفوائد . أولا بد من دس السم في الدسم